ابنة له يقال لها اقتونه وقد كانت ايضا هاذه البنت في اهل
عصرها تشارك ابيها في القوة والشجاعة وهي عندهم معروفة
مشهورة بذالك وبقي جرجون مع الملك غيضور في اعز مقام
والطيب نعمه بعد ان عرفه ملك من ملوك النصرانيه القايم
على مدينة القسطنطينية وصار يجري ن يلتمس الملك بكرامة
جرى عليه من الهدم وساير المسلمين فقال له غيضور يا ابني
ايها الملك جرجون فقد وصلت اليك وابد ان نجهز لك الرجال
والابطال الذين قد هزمت هولاء المسلمين فهذا ما كان من الملك
غيضور مع جرجون واما الاميرة الاميرة لما بلغت الى
بيت الملكة اقتونه وقد بلغها عن افعال الاميرة وقوتها
فارادت البنت اقتونه ان تجربها في قوتها بالمصارعة
فامرت بعض جواريها ان تتصارع مع الاميرة في الهمة
فلم ترضى الجارية بمصارعة الاميرة وقد استهزقتها
ونسبتها الى العجز وعدم القدرة لكبر سنها فقالت الاميرة
وكانت مشغولة القلب مشوشة الخواطر دعيني عنك من
هاذه المصارعة وهاذه المداعبة التي تنسب اليك
يا هذا الدين القويم ما اعتنيت بذالك اما احاطت بكم جنود الكم
ولا استعظمت منكم ملكا ولا مملوكا فقالت لها اقتونه وحق

وحق المسيح ابنتها المسلمة لقد بلغني عنك ما انت عليه
واردت ان اختبر شيئا من ذالك حتى اعلم يقينا فيجوز بينك الان
ما تصارعت مع الجواري فاذا قهرتهم فانا اتصارع معك
واعرف مقامك من الشجاعة فقالت لها الاميرة يكون ذالك
ايتها الملكة بشرط ان تبذل جهدك ولا تدعي عجزي ولا ضعف ٢١٨
وان هلكت الجارية فما علي من ذالك فضحكت البنت اقتونه
وقالت لها افعلي ما بدا لك فتقدمت جارية من الجواري يقال
لها نشيطة وقد غضبت من كلام الاميرة وقالت لها بلغ من
قدرك ايتها المسلمة ان تخاطبي الملكة بهذا الخطاب فوحق
المسيح ما انت الا انثى المسلمين ثم قبضت على الاميرة فجمعت
الاميرة يدها اليها ومسكتها من اطوافها ورفعتها من
الارض وجلدتها بقوة فكانت لها قاضية فوقعت الاميرة
وقد بهتت البنت اقتونه فحملت عليها جارية اخرى من شدة
غيضها على الاميرة فدارت فعلها الاول واطبقت يدها
على الاميرة وزعمت انها تهدها وتجلد بها الارض فما
فعلت بالجارية فلم تقدر على حملها من الارض ولم تتحرك من
بين يديها فانشبت يدها الاميرة فيه ومسكتها ورفعتها
في الهوا وجلدت بها الارض على راسها فطار مخها فاغتاض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)